

الحصة الخامسة همزة وصل وهمزة قطع

1. هَمْزَةُ الْوَصْلِ: سميت بذلك لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن. هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ نَطْقًا فِي

الْإِبْتِدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ. وَلَهَا مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ:

(1) الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةَ: إِسْمٌ بِكسر الهمزة؛ وبضمها في لغة قليلة حسب عين مضارعه، وَاِسْتِ، وَابْنٌ، وَابْنَةٌ، وَابْنُكُمْ،¹ وَامْرُؤٌ، وَامْرَأَةٌ -وَكَذَا مُتَّى هَذِهِ الْأَسْمَاءُ السَّبْعَةَ وَاثْنَانِ، وَاثْنَتَانِ، وَابْنُ اللَّهِ (وَكَذَا لُغَاتُهَا. نَحْوَ ابْنِ اللَّهِ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَابْنِ اللَّهِ بِالِاخْتِصَارِ).²

(2) أَلْ التَّعْرِيفِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا، نَحْوُ: الرَّجُلِ، الْعَبَّاسِ، الضَّارِبِ، الْمُضْرُوبِ، الْمَلْحَقَةِ بِاسْمِ الْمَوْصُولِ الَّذِي

(3) أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: نَحْوُ: اُكْتُبْ، اِفْهَمْ.

(4) مَاضِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، وَأَمْرُهُمَا، وَمَصْدَرُهُمَا: نَحْوُ: انْطَلَقَ، انْطَلِقِ، انْطَلِقَا؛ اسْتَخْرَجَ، اسْتَخْرَجِ، اسْتَخْرَجَا.

ملاحظة: وَلَا تُوضَعُ الْهَمْزَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَاتِ الْبَدَلِيَّةِ وَلَا تَحْتَهَا، فَرَفًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْوَاجِبَةِ الْإِثْبَاتِ.

2. هَمْزَةُ الْقَطْعِ: هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَصْلِ. وَتَكُونُ فِي غَيْرِ مَا سَبَقَ مِنَ الْمَوَاضِعِ، كَالِاسْمِ

المُفْرَدِ، نَحْوُ: أَخٌ وَأَخْتٌ، وَالْمُتَّى كَأَخَوَيْنِ وَأَخْتَيْنِ، وَالْجَمْعِ، نَحْوُ: الْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتِ. وَكَذَا مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ، نَحْوُ: أَسْرٍ³

2.1. وَإِسْرَارٍ، وَفِعْلُهُمَا الْمَاضِي، نَحْوُ: أَسَرَ، وَأَسَرَّ وَهَكَذَا.

2.2. وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تُكْتَبُ فَوْقَ الْأَلْفِ الْبَدَلِيَّةِ إِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهَا الْفَتْحَةَ أَوْ الضَّمَّةَ، نَحْوُ: أَمَرَ، أَمْرًا، أَمْرًا، أَمْرًا، أَمْرًا؛ وَتَحْتَ الْأَلْفِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً، نَحْوُ: إِيمَانَ وَإِيمَانًا.

2.3. وَهَنَّاكَ حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَلَا تُخْرِجُهَا عَنْ أَوْلِيِّهَا، وَهِيَ:

2.4. أَلْ، نَحْوُ: الْأَمِيرِ، الْأُجْبَةِ، الْإِجْلَالِ، الْإِنْطِلَاقِ، الْإِسْتِخْرَاجِ

2.5. لَأَمْ الْقَسَمِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْفِعْلِ، نَحْوُ: لِأَسْعَيْنَ، لِأَكْرِمَنَّ.

2.6. اللَّامُ الْجَارَةُ الَّتِي لَمْ يَلِهَا أَنْ الْمُدْغَمَةَ فِي

2.7. نَحْوُ: لِأَخْرِجَ، لِأَنَّكَ، لِإِحْسَانِهِ، لِإِخْوَتِهِ، لِأَسْرَتِهِ، لِأُومِنَ.

¹ - اسمان، وابنان، بهمزة الوصل. ومثله المنسوب، نحو: الجملة الاسمية. وأما الجمع نحو أسماء أو أبناء فهمزته همزة قطع. المرجع نفسه

² - المرجع نفسه، ص 8

³ - المرجع نفسه، ص 9

2.8. اللّامُ الدّاخلَةُ على المُبتدأِ أو الخَبرِ، نَحْوُ: لَأَنْتَ الصّديقُ، إِنَّ الصّديقَ لَأخوكُ.

2.9. بَاءُ الجَرِّ، نَحْوُ: بِأَمْرِ اللَّهِ، بِإِرَادَتِهِ، بِالْوَهْيَتِهِ.

3. هَمَزَةُ الإِسْتِفْهَامِ المُفْتَوِحُ مَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: أأَخْرُجُ؟ أَأَسْجُدُ

3.1. حَرْفُ التَّنْفِيسِ، نَحْوُ: سَأَقْرَأُ، سَأُرْسِلُ.

3.2. الفَاءُ وَالْوَاوُ، نَحْوُ: فَإِنَّكَ أَخِي وَإِنَّكَ صَدِيقِي

التطبيقات

1. قال تعالى: ﴿وإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ سورة النجم الآية 37
2. قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ سورة العلق 1
3. قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ النصر الآية 1
4. قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ﴾ النحل الآية 125
5. قال تعالى: ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ الإسراء الآية 26
6. قال تعالى: ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾ الأعلى الآية 15
7. قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ۗ﴾ التحريم الآية 11
8. قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ سورة البقرة الآية 127
9. قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ القصص الآية 10
10. قال الشاعر: أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم
11. لا بد من انتزاع الحق بالقوة .
12. أستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم: في المدينة بحفاوة.
13. أذن مني أحدثك .